

تحقيق

دورات إدارية - أمنية - عسكرية - ثقافية
إنطلاق أعمال مركز التدريب الوطني للأمن العام

الخطة الخمسية الجديدة لتطوير الامن العام، التي اطلقت قبل اشهر عقب انتهاء الخطة السابقة، اثمرت استحداث شعبة التعاون العسكري المدني المعنية بتنفيذ مشاريع امنية واجتماعية على مساحة الوطن، كذلك استحداث مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام المعني بانجاز دورات ادارية - أمنية - عسكرية - ثقافية ترفع مستوى اداء العسكريين وجهوزهم وثقافتهم



رئيس مركز التدريب الوطني الخاص الرائد طارق الحلبي.

مركز التدريب الوطني الخاص سيكون مثابة نواة معهد الامن العام الذي سيتم استحداثه في وقت لاحق. وهو يتركز في منطقة جديدة المتن، ضمن الطبقتين الخامسة والسادسة من مبنى مركز امن عام المتن الاقليمي الذي جرى تدشينه في نيسان 2018، والمؤلف من سبع طبقات الى طبقة سفلية.

"الامن العام" قصدت المركز، والتقت رئيسه الرائد طارق الحلبي الذي شرح ظروف استحداثه، مهماته، اهدافه، طرق وضع برامج التدريب، اضافة الى عرضه ابرز تفاصيل برنامج دورة قيادة الآليات وصيانتها التي كانت تنجز في اثناء زيارتنا للمركز.

■ كيف انطلقت فكرة استحداث المركز، وكيف تم تحقيقها؟

مركزنا الذي استحدثناه. جهزناه في اشراف ومساعدة مشروع المساعدات الاوروبية باحدث التقنيات والبرامج والمعدات المعتمدة عالميا في مجال التدريب. اطلقنا عليه تسمية مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام.

■ ما الاهداف التي سيعمل المركز على تحقيقها؟
□ هدفان رئيسيان: اول انجاز دورات ادارية وامنية وعسكرية وثقافية متقدمة لجميع ضباط الامن العام وعسكريه بهدف رفع مستوى ادائهم وجهوزهم وثقافتهم. ثان اعداد مدربين ثانويين، اي غير تابعين اداريا لمركزنا بل لدوائر الامن العام الاقليمية المنتشرة في كل المحافظات اللبنانية البعيدة من مدينة بيروت، كي يقوموا هم لاحقا بتدريب العسكريين ضمن نطاق عمل الدوائر التي يتبعون لها، بما يوفر على عسكري تلك الدوائر والمراكز التابعة لها مشقة الحضور الى مركزنا في جديدة المتن لمتابعة الدورات من جهة اولى. وبما يجعلهم يتابعونها من دون التغيب عن مراكزهم من جهة ثانية. ما تجدر الاشارة اليه، ان المركز بكل مديريه الاساسيين، وكذلك الثانويين، سيكون مثابة نواة معهد الامن العام الذي سيتم استحداثه في المستقبل. وهو سيكون ايضا معسكرا تدريبييا ضخما.

■ متى انطلق العمل فعليا؟

□ منذ نحو شهرين. تحديدا في اول ايلول التحقنا بالمركز وبدأنا عملية تجهيزه وانجاز جميع التحضيرات الادارية واللوجستية اللازمة لاطلاق العمل فيه كاملا. خلال وقت قريب سينضم اليها عدد اضافي من الضباط والعسكريين، كي يكتمل عديده بشكل يتيح لنا القيام بكل المهمات الملقاة على عاتقنا. نحن خلال هذه الفترة نحضر لبدء تنفيذ برنامج تدريبي سنوي شامل سيطلق في بداية عام 2019 ليكون مثابة الانطلاقة الرسمية لعمل المركز. على الرغم من هذه الاجواء التحضيرية والتنظيمية، وبهدف استثمار الوقت الى اقصى حد ممكن، بدأنا تنفيذ



من الدورة التدريبية لقيادة الآليات.



مشاركون.

دورات في مجالات عدة، احداها تنفذ الان وهي دورة قيادة آليات وصيانتها.

■ قبل الدخول في تفاصيل هذه الدورة، يهمنا ان نعرف ماذا يتضمن المركز؟

□ يتضمن قاعات مخصصة لاعداء الدروس النظرية، المجهزة باحدث الشاشات التي تعرض عبرها افلام تتصل بموضوع كل دورة، تماشيا مع طرق التعليم والتدريب الحديثة، اضافة الى ذلك يحتوي على قاعة مخصصة حصرا للتدريب في مجال المعلوماتية مجهزة بعدد كبير من اجهزة الكمبيوتر الحديثة وبرامجه، وقاعة للرياضة فيها احدث المعدات الرياضية، ومكتبة تحوي مجموعة كبيرة من الكتب اللبنانية والعربية والعالمية المتخصصة في كل المجالات العسكرية والامنية والادارية والقانونية والثقافية بمختلف

حاجاتها ضمن المديرية في ضوء الواقع والقانون اللبنانيين. بعدها نضع منهاجا خاصا لكل دورة وفق كل تلك المعطيات مجتمعة، ونبدأ تنفيذه.

■ ما هي آلية تحديد الدورات اللازم انجازها؟
□ لتوضيح الصورة في هذا المجال، من المهم الاشارة الى ان المركز يتبع اداريا الى دائرة التدريب في مكتب شؤون العديد في المديرية، وهي تضم منسقي التدريب الموجودين بشكل دائم في كل المكاتب والدوائر، ومهمتهم درس حاجاتها الى جميع انواع الدورات، بالتنسيق مع رؤسائها، ومن ثم رفع تقرير مفصل بها الى رئاسة دائرة التدريب التي بدورها تنسق معنا في كل التفاصيل النظرية والعملانية واللوجستية اللازمة لكل دورة مقترحة. بعد الانتهاء من اقرار تنفيذ الدورة، او برنامج تدريبي يشمل دورات عدة، وفقا للآلية الادارية المعتمدة ضمن المديرية، يحال الينا قرار انجازها، فنبدأ التنفيذ. هذه هي الآلية المعتمدة وهي مرنة تواكب كل الحاجات المستجدة كي يتم تلبيتها في اسرع وقت ممكن.

■ سبق واشترمت الى دورة قيادة الآليات وصيانتها، ماذا تحدثنا عن تفاصيلها؟

□ هذه الدورة التي تضم عسكريين من مختلف مكاتب الامن العام ودوائره الاقليمية، تشمل قسما تدريب:

• نظري يتضمن شرح قانون السير اللبناني من جهة اولى، وشرح مبادئ القيادة المعتمدة عالميا وآدابها من جهة ثانية. هذا القسم ينجز ضمن مركزنا.

• عملي يتضمن تدريبا عمليا على قيادة السيارات والشاحنات المتوسطة والكبيرة، وصيانتها بشكل عام، في كل الظروف والاحتمالات التي قد تصادف السائق. وهذا القسم ينجز في مرآب الامن العام الموجود في ساحة العبد - جسر الفيات.

تتخلل الدورة، بقسميها النظري والعملي، امتحانات يومية مكثفة. عند انتهائها يحصل العسكريون الناجحون على شهادات تثبت متابعتهم لها.

■ اي مواضيع في قانون السير تم شرحها مثلا؟
□ معظم احكامه تقريبا وبشكل معمق.

انواعها، بحيث سنستعين بها في تحضير واعداد برامج ومناهج جميع الدورات المنوي تنفيذها، كما نضعها في تصرف العسكريين الذين يريدون زيادة ثقافتهم في موضوع معين، او تحضير دراسة معمقة تتصل بأي من مجالات عملهم ومهامهم ضمن المديرية. اما بالنسبة الى التدريب العملائي فسننجزه، بالتعاون والتنسيق مع كل مكاتب الامن العام ودوائره، في اي من الاماكن التابعة لها، التي تكون مناسبة لكل نوع تدريب عملائي، بحسب طبيعة كل دورة.

■ انتم من تضعون مناهج التعليم والتدريب لجميع الدورات؟

□ نعم. في كل نوع دورة نريد تنفيذها نقوم بدراسة كل البرامج المتصلة بها والمعتمدة في اهم دول العالم، ثم نقارب تلك البرامج مع

لبناني

وبيفهم عليك

■ ماذا تضمنت مادة مبادئ وأداب القيادة؟
□ ستة عشر فصلا، كل منها مخصص لموضوع محدد، وعناوينها العريضة هي التالية: نماذج عن الاخطاء التي يقوم بها السائق، مخاطر النقص في التركيز، الارهاق والنعاس في اثناء القيادة، تأثير الكحول، مسافة رد الفعل ومسافة التوقف، مسافة الفرملة وطرق الفرملة الصحيحة، وسائل الحماية داخل المركبة، الانوار الاساسية للمركبة، نظام الوقود، نظام التبريد، كيفية المحافظة على المحرك عند ارتفاع الحرارة، نظام المعادم، ضغط الهواء في الاطارات وانواع الاطارات، كيفية التعامل مع الاعطال في اثناء القيادة لاسيما منها توقف المحرك وعطل دواسة الوقود وعطل في المكابح، حريق في المركبة، انخلاع غطاء المحرك في اثناء السير، ارشادات مهمة للسائق، واخيرا الحالات الموجبة لعدم قيادة المركبة والحوادث التي تؤدي الى اصابات جسدية او وفاة.

■ ماذا بالنسبة الى قسم التمارين العملية ضمن الدورة؟
□ تضمن مجموعة كبيرة من التدريبات العملانية الخاصة بقيادة السيارات والشاحنات الصغيرة والكبيرة، لاسيما في حالات المطاردة الامنية لآليات اخرى او افراد مشاة، وسواها من التفاصيل. اضافة الى طرق اجراء الصيانة الاساسية لتلك الآليات، بكل اقسامها الميكانيكية والالكترونية والكهربائية.

■ هل من دورات اخرى انجزت ضمن المركز، او قيد الاطلاق في وقت قريب؟
□ بالطبع. الى جانب دورة قيادة الآليات وصيانتها، بدأنا انجاز دورة اسعافات اولية. ستليها دورة تدريب على تقنيات استخدام كل انواع الاسلحة، ودورة في اللغة الانكليزية، وسواها. كما سبق واشرت، نحن لا نزال في مرحلة استكمال تجهيز المركز وتحضير البرامج، وفي مطلع العام 2019 سنطلق برنامج تدريب شامل يمتد الى مدة سنة، ليكون مثابة الانطلاقة الرسمية لعمل مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام.

• ثالث احكام عامة للحفاظ على السلامة العامة.
• رابع اشارات ولافتات وعلامات سطح الطريق.
• خامس احكام خاصة بالسيارات ومجموعة من المقطورات.
• سادس شروط المتانة والسلامة في المركبات.
• سابع احكام خاصة بلوحات التسجيل.
• ثامن الحوادث ومعالجتها.
• تاسع الشريعة اللبنانية لحقوق المشاة.
• عاشر اشارات لوحة المفاتيح.

◀ لمزيد من التوضيح، قسمنا برنامج تدريب قانون السير الى عشرة عناوين عريضة هي:
• اول تعريفات ومصطلحات عامة.
• ثان القواعد العامة للسير على الطرقات، وهذا القسم يعتبر الاهم وقد تطرقنا ضمنه الى ادق التفاصيل المتعلقة بالاحكام العامة الخاصة بالمشاة، احكام عامة لسير المركبات، السرعة، التجاوز والتلاقي، افضلية المرور، استعمال المنبهات، الوقوف والتوقف، انارة المركبات واشاراتها.



التدريب على الكمبيوتر.



مركز امن عام المتن الاقليمي.